سدت حواجبها الفضاء بحيث ... غشيت به العقبان عن وكناتها
طابت هامات العدى بصفائح ... حتى بثت نمال الموت في صفحاتها
حتى اعدت به الجياد وشبهها ... حمر لوحز السمر في لباتها
وجعلن اشلاء الكماة لكلها ... ذخرا لقوت الوحش في فلواتها
ضمنت به قوت الوحوش واصبحت ... تمنع العريكة وهي من اقواتها
بالحامل الاثقال وهي شرايح ... والخابض الاهوال من غمراتها
ومعرج الكرة اننه لو طمحت ... شم الجبال الراسيات هضبا تها
فركائد يغرو بخ نايل الورى ... فجعلت سر الجود سفر نجاتها
فالسعد بعبد انتم عبيد له ... وشغلت انفسها بعلو غداتها
ووطئت بهمة العد كوير على التقى ... فشركتها في قومها وكلاتها
فاستجلها مرجو وحلة بابل ... فلذاك تنجي الفهم من نعباتها
خطانة للعقل وهو رويه ... ببرايع في عقلها روايتها
لا تبتغي مهرا سوى اعرابها ... مع في حض تكم على عاداتها
تفتض الوعد الذي يهوى بها ... لتروع قلب عدا هذا بعداتها
هاخذ كنوز الشكر واجة لكم ... فالجعل انجاز الوعد بعض زكاتها

وقال يمدحه وقد ساله تلبية بما رديني ويعرض له بذلك

ايا مالك العلم الذي شاع فضله ... ويا ابن مليك العرب والعجم والترك
ومن علمته المرج اوطان مجده ... فما زدتها عنج النكاح وسو الفلك
لقد حمزتني من اياد بك انعم ... ملكت بها رقي وان الحر ملكي
اعدد اذا فارقت مغناك ناجيا ... فان انت تطمو في شي يكد في الملك
لذا الدهر تش العضوب فرد تني ... ولا كنه مثل النضار على السبك
فان يلحظ الدهر فرحك جانبي ... ليخبر في والبر يختم بالحرك
ففر زدت مع وقع اعواد رغبة ... كما زاد من طب الشجو ارج المسك
فان اخطا تني من نحا المحابة ... فما غير تجري ولا اوجبت زكي
لذي بني من اهل الفخر على الوفا ... وفي عجلات الغيب عندي والشك

وقال فيه وقد اقترح على المعول ما لا كثيرا

يا قليبك فزها اضلاع مما ... وزكت من اصوله لا عراق
والذي جمع الفضائل والحمد ... وللمال من يده افتراق
كم تحملت من تفلدت امر ... المللك تعلل بسيره لا يطاق
لا تخف ان اظلمت امال كفيها ... ووبهن للعلاء اتعاق
لا يغض الغصن وهو نضير ... ان تزول الثمار والاوراق

وقال فيه وقد نقل عليه بعض حاجات يقضيها

رعى الله ملكا ما رعيتني بروعة ... فرامني النوى الا بلغة واميا
فنترديته بالحكمة وبرزني ... واصلح ما فيتي ويرزما نيد
ولكم حاجة حاولتها من جناية ... واعرفت في قوله وحطابها
فلم يلوا حاج بحبه وانما ... اجاد التعاضي اذ التغاضيا

وقال فيه وقد كتبها اليه من الضيع

اجرد كي اجي فيه مدحي ... فيثنوا عن سواد بر لسانى
فانظم من مرح نميزي والقوافي ... تعض على اهم اهل البنان
فاضهم حيرتي في بسك عزي ... واخفى ما يحس الكم جنانى
فان اعجزت تاملت المعالى ... وان انكل تظلمت المعانى

وقال فيه

شملت جمع محابى ... بعيض جوده وفضل
وانت شامل جمعى ... وانت جامع شملى

وقال فيه وقد اشترى اليه انعاما

سلاني على علتاي بالكلم التي ... بها انتشر الامثال اللفظ
بها نظم دالقازون عجيبة الكرى ... وتجلب صيت الهوى والمهج الصقل

وقال فيه

اطلقت نطفي بامحامد عنر ما ... فيه تين بسوابغ الاد نعام
فليشكر نحه نيابة عن منطقي ... صرالحهرو والسواد فلام

وقال فيه

ما شكري نعماك التي لو جد تها ... افي بما جاني ومن بما يبيحي
وجه خسن حال الروض اعرف اثماره ... يفي بما اثمرة الباريز الفكر

وقال فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)